متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

د/ مصطفى محمد معوض

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

تتبوأ الطفولة مكان الصدارة في مراحل النمو المختلفة لأنها شديدة التأثير على مراحل النمو التالية وعلى شخصيات الاطفال وسلوكياتهم ونضجهم، ويعد تنمية الابتكار عملية تتم وفق نمو الفرد من الصغر، ووفق اشباع احتياجاته الاساسية والنفسية والتعليمية والاجتماعية، لذلك تقوم على تنمية الابتكار وتربيته عدة مؤسسات منذ لصغر كالأسرة والروضة والمدرسة ومركز الشباب وجميع هذه العناصر معنية بتنمية الابتكار وتهيئة الظروف والعوامل المناسبة التى تعزز وتسهم في تطويره وتنميته وخاصة ان الابتكار في جوهرة استعداد نفسي كامن يمكن ان يزدهر ويستمر عندما تهيء له الظروف المناسبة وهذا ما يؤكد على اهمية تنمية مهارات الابتكار لدي فئة الطلائع، ويؤكد على اهمية مراكز الشباب في القيام بذلك الدور، لذلك فقد هدفت الدراسة الى تحديد متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب وقد قسمت الدراسة تلك المتطلبات الى متطلبات ادارية ومتطلبات متعلقة بالبرامج الموجهة للطلائع ومتطلبات تمويلية بالإضافة الى المتطلبات التكنولوجية، وقد انتمت هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بنوعية واستخدمت أداتي الاستبيان والاستبار للإجابة على تساؤلاتها.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، مهارات التفكير الابتكاري، الطلائع.

Abstract:

Childhood takes center stage in the various stages of growth because it has a strong influence on the following stages of growth and on the personalities, behaviors and maturity of children, and the development of innovation is a process that takes place according to the growth of the individual from childhood, and according to the satisfaction of his basic, psychological, educational and social needs. Such as the family, kindergarten, school, youth center, and all these elements are concerned with developing innovation and creating the appropriate conditions and factors that enhance and contribute to its development and development, especially that innovation is in the gem of a potential psychological readiness that can flourish and continue when appropriate conditions are created for it, and this underlines the importance of developing innovation skills among the avant-garde class, And stresses the importance of youth centers in0 carrying out this role, so the study aimed to define the requirements for developing the innovative thinking skills of the pioneers in youth centers. The study divided those requirements into administrative requirements and requirements related to the programs directed to obedience and financing requirements in addition to the technological requirements. This study belonged to Type descriptive studies and social survey methodologies were used qualitatively and tools were used J questionnaire and inquiry to answer her questions.

Keywords: requirements, innovative thinking skills, Vanguards.

اولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الطفولة من أهم المراحل الحياتية للإنسان بوصفها مرحلة تكوين الناشئين وإعدادهم، ففيها يتم غرس الجذور الأولي للشخصية وتشكيل العادات والاتجاهات ونمو الميول والاستعدادات، لذلك تتبوأ الطفولة مكان الصدارة في مراحل النمو المختلفة لأنها شديدة التأثير على عوامل النمو التالية وعلى شخصيات الاطفال وسلوكياتهم ونضجهم. (زيدان،2004، ص200)

وفى ضوء الاهتمام المتزايد بمرحلة الطفولة وما يحدث فيها من تغيرات وخاصة المرحلة العمرية 10 : 18 سنة وهي فترة الطفولة المتأخرة حيث يحدث تقدم في المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية وينعكس ذلك على سلوك الطفل، ويحدث تحول معرفي هام يتمثل في تطور انتباه الطفل ، ويبدأ التركيز على الانتباه بعد ان كان مركز على الذات يصبح اكثر فهماً لما يدور حوله واكثر قابلية لفهم الافكار المعقدة.(الخطيب، 2003، ص291)

وقد أكدت دراسة(Leiterman, 2013) أن فئتي الطلائع والشباب في الوقت المعاصر تعد قوة حقيقية يجب أن نتعامل معها بشكل إيجابي مع ضرورة توفير كافة المقومات التي تعظم الاستفادة من قدراتهم وتوفير كافة المتطلبات اللازمة للارتقاء بتلك الفئة الفعالة في المجتمع.

وعلى ذلك فقد تولت الدولة مسئولية إعداد وتنمية شخصية الطلائع من جميع الجوانب، فقد وضع المجلس الاعلى للشباب منذ إنشائه تأهيل الطلائع وتفعيل مشاركتهم في الحياة كأحد أهدافه ، وذلك من خلال العديد من الأنشطة وبرامج العمل منها الخاصة بالتدريب على قيم الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير والحوار وقبول الرأي الآخر وتنمية مهارتهم القيادية ومساعدتهم على الالتزام والضبط الاجتماعي.(إبراهيم ، ٢٠١٣ ،ص ٢٣) .

وتعد مراكز الشباب أحد المؤسسات الاجتماعية التربوية الاختيارية التي تساعد الشباب والنشء علي تكوين الشخصية المتزنة من خلال ممارستهم للأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، وهي إحدى المؤسسات المهنية التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية بهدف خدمة البيئة والحفاظ عليها، وتنمية قدرات وطاقات الشباب وتنمية الوعي السياسي و اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعالة والجادة في المشروعات البيئية والخدمة العامة التي يقدمها مركز

الشباب علي المستوي المحلي والتي يمكن استثمارها في إكساب الشباب السلوك السياسي الايجابي ونبذ السلوك السلبي، وتنتشر مراكز الشباب في جميع أنحاء الدولة لتقديم خدماتها للشباب من الجنسين(رشوان، 2009،ص67)

وقد اوضحت **دراسة (عزت, 2004)** طبيعة وواقع البرامج التي تقدم للشباب والنشء من خلال مراكز الشباب وهدفت الى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تعوق تنفيذ البرامج الترويحية للشباب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم اختيار عينة من 9 محافظات على مستوى الجمهورية بحيث تشمل 3 محافظات وبلغ إجمالي قوام العينة450 عضو، واعتمدت الدراسة علي تحليل الوثائق والسجلات، الاستبيان، المقابلة الشخصية، وأوصت الدراسة بأنه لابد أن تتضمن خطة مراكز الشباب برامج تتناسب مع احتياجات وقدرات الشباب والنشء، وضرورة إعداد أخصائيين اجتماعيين للعمل في مراكز الشباب والأندية الرياضية. ودعم مراكز الشباب بالقيادات المؤهلة علمياً.

وقد اشارت نتائج **دراسة (Edward Harowitz, 2009)** الى انه يوجد ضعف اهتمام الطلائع بالمشاركة والشعور بالاغتراب بالإضافة إلى الإحباط واللامبالاة الذي يعانوا منها نتيجة الاختلافات بين الثقافات الغربية والمحلية وأوصت الدراسة بضرورة غرس بعض القيم في نفوسهم كقيمة المشاركة وتحمل المسئولية واحترام الآخر.

كما قد أكدت نتائج **دراسة (المصيلحي، 2010)** أن فئة النشء والشباب من أكثر فئات المجتمع تأثرا بالثقافات الوافدة أو بالعولمة الثقافية والتكنولوجيا الحديثة خاصة الإنترنت وما توفره خدمة الشات وتأثيرها على قيم النشء والشباب ومنها قيمة المشاركة، والانتماء، وتحمل المسئولية الاجتماعية.

وتؤكد (الزقاوي، 2001، ص35) انه لا يختلف اثنان ان الانسان في العصر الحديث لا يستطيع ان يخاطر بالاعتماد فقط على ما ألفه من اساليب تفكير والتعامل مع المشكلات التى تواجهه لانه بذلك يثبت فشله في إنجاز ايه خطوة نحو التقدم، حيث اشار (جيلفورد وتورنس) انه لا شيء يمكن ان يسهم في رفع مستوي رفاهية الامم والشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية اكثر من رفع مستوي الاداء الابتكاري لدي الشعوب، فالاهتمام بالابتكار والدراسات الابتكارية لم تكن وليدة الصدفة، بل كان نتيجة حتمية لطبيعة الحياة التى يحياها الفرد اليوم.

وتؤكد **دراسة (جمل، 2005)** أن التفكير الابتكاري ضرورة للتكيف مع متغيرات العصر الحالى بالوصول الى حلول ابتكارية اصيلة للمشكلات غير المألوفة التى بدأت بالانتشار والظهور في العالم الذي يعتبر التغيير سمته الاساسية.

وذكر (قطامي،2001، ص117) ان الامم المتقدمة أولت العملية التعليمية وكيفية تنمية أساليب التفكير لدي ابنائها جل اهتمام وتناولها الباحثون بالدراسة من مختلف جوانبها انطلاقاً من المردود التكنولوجي والحضاري للابتكار.

ولان تنمية الابتكار عملية تتم وفق نمو الفرد من الصغر، ووفق اشباع احتياجاته الاساسية والنفسية والتعليمية والاجتماعية، لذلك تقوم على تنمية الابتكار وتربيته عدة مؤسسات منذ الصغر كالأسرة والروضة والمدرسة ومركز الشباب وجميع هذه العناصر معنية بتنمية الابتكار وتهيئة الظروف والعوامل المناسبة التي تعزز وتسهم في تطويره وتنميته وخاصة ان الابتكار في جوهرة استعداد نفسي كامن يمكن ان يزدهر ويستمر عندما تهيء له الظروف المناسبة .(سرايا، 2007، ص147)، وقد تناولت **دراسة (Carney, 2009)** تصورات الاجيال المختلفة اتجاه الابتكار حيث كان غرض الدراسة تحديد اكثر الاجيال ميلاً للابتكار والابداع، وتوصلت الدراسة الى ان الاجيال الاصغر سناً هي اكثر الاجيال التى لديها قدرة وقابلية للابتكار واكدت لدراسة على ان المنظمات قد تصبح اكثر تحفظاً وزيادة في التركيز على الحقائق فيما يتعلق بالابتكار و الابداع مع التخطيط لذلك، كما اكدت الدراسة على أن الابتكار قد يصبح عادة ناتجة عن التكيف والتحسين التدريجي داخل المنظمات .

لذل فقد اوصي (David, & other ,2012,p324) بضرورة تبني الابتكار في مختلف المؤسسات التربوية لتطوير مختلف الجوانب في العملية التعليمية الموجهة للنشء والتوصل الى مستوي عالي من الجودة وزيادة تفعيل الدور المتنامي للمؤسسات التربوية من اجل مواجهة التحديات المختلفة وتنمية مهارات الابتكار لدي تلك الفئات.

وهذا ما اكدته **دراسة (Svensson & other , 2019)** حيث اسفرت نتائجها على ان المنظمات التي تعتمد برامج مهنية واضحة الخطوات والاستراتيجيات ويجد بها تمويل مناسب لسد احتياجات كافي الافراد العاملين بها يساعد على اهداف تلك المنظمة في تنمية الابتكار لدى الفئات التى تستهدفها.

وكذلك اكدت **دراسة (ابو صالح، 2017)** على العديد من النتائج كان اهمها ان بيئة العمل الداخلية بأبعادها المختلفة والتي تشمل(ظروف العمل المادية، الانظمة ، التعليمات، اللوائح، تكنولوجيا المعلومات، المشاركة في اتخاذ القرارات) تؤثر على مستوي الابداع والابتكار.

وبالرغم من وجود الأهداف والسياسات والاستراتيجيات الداعمة للابتكار لدى الفئات المختلفة وخاصة الطلائع ، إلا أن هناك قصورا في الأدوار التي تقوم بها المؤسسات من أجل ترجمة هذه الأهداف والسياسات إلى خطط عمل وبرامج تنفيذية واجراءات ملموسة لدعم الابتكار لدى الطلائع.

فقد أكدت **دراسة (الكواري ، المناعي2013)** علي أهمية تركيز الاخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية الشباب علي تنفيذ السياسات والاجراءات والمبادئ التوجيهية اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية الفعالة مع رعاية الشباب والاستمرار في تحسين الخدمات المقدمة للشباب وفقا لسياسات و اجراءات مكتوبة لمتابعة ورصد عمليات البرامج.

وقد اشارت **دراسة (Shelley & Cairns – 2012)** إلى ضرورة تحديد برامج الرعاية المقدمة للشباب والأطفال طبقا للسياسات العامة المخطط لها من قبل المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية هذه البرامج بالنسبة للمجتمعات المتنازع فيها شريطة أن تكون مستندة إلى البحوث الحالية، واوصت بضرورة ان تصب هذه السياسات في شكل برامج وانشطة تعود بالنفع على فئة الشباب والاطفال، وايضا اكدت **دراسة (G.walsh,2011)** على اهمية تزويد الممارسين والتربويين مهارات التفكير الابتكاري، واستراتيجية تدريس واكساب مهارات التفكير الابتكاري وجدانياً ومعرفياً، وقد اكدت الدراسة على اهمية توفير البيئة الملائمة لتنمية الابتكار لدي الاجيال الصغيرة.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون، بما لديها من وسائل وأساليب فنية ومهنية، بالإضافة للتراكم المعرفي والمهني في مجالاتها المختلفة، الأمر الذي أسهم بأن يكون لها دور في تدعيم الابتكار. (جاد الله، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٦)

كما تسهم الخدمة الاجتماعية بمجهوداتها لإثبات فاعليتها وكفاءتها كمهنة في مساعدة مؤسسات المجتمع المختلفة بما يقدمه من برامج وخدمات مختلفة ومن بينها (مديريات الشباب والرياضة)وما تقدمه من برامج تعليم مدني لفئتي الطلائع والشباب (من

خلال ما تواجهها من تحديات ومعوقات والتي يتطلب أن يكون لكافة المهن دورا حيويا في مواجهة تلك التحديات.(أنس، 2004، ص314)، وهذا ما قدمته **دراسة (عبدالحفيظ،2009)** حيث هدفت الدراسة الى تقويم البرامج المقدمة للطلائع بمراكز الشباب وقد اشارت الدراسة الى دور المؤسسات التربوية في تنمية الشباب والطلائع ودعم الدولة الى تلك المؤسسات من خلال دعم البرامج والانشطة الاجتماعية والعلمية والرياضية والانتاجية التي تشبع اهتماماتهم وتتفق مع قدراتهم واستعدادهم وايجاد اجيال جديدة قادرة على المشاركة الايجابية.

كما يمكن للخدمة الاجتماعية أن تساهم في تقويم فعالية البرامج "كبرامج التعليم المدني" وتطوير مستوى أدائها بما يضمن الحصول على الخدمة بسهولة ويسر في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة في ظل إجراءات ميسرة للحصول على ما يحتاجه المستفيدين بصفة عامة و(الطلائع) بصفة خاصة حيث أن مدى فعالية البرامج والخدمات يتوقف على نوعية المستفيدين منها وأنواع المشكلات التي يعانون منها ونوعية ومستوى الخدمة المطلوبة وفي إطار ذلك يمكن للممارسين اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطوير العمل بتلك البرامج وتحسين الخدمات بالتغلب على الصعوبات التي تواجه تلك البرامج.(الفحل،2003،ص185)

وتمثل طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية التى تسعى إلى تدعيم قدرة المجتمع ومؤسساته وتعبئة طاقاته وموارده لتحقيق أهدافه التنموية معتمدة فى ذلك على بعض نماذج الممارسة المهنية مع الأجهزة والتنظيمات المجتمعية القائمة فى ذات المجتمع.(محمد، 2007،ص223).

لذلك تبدو مسئولية طريقة تنظيم المجتمع كبيرة فى المجتمعات ومؤسساته حيث تحتاج إلى تضافر كافة الجهود بالمجتمع (عبداللطيف واخرون،2005،ص82) لتنمية الابتكار لدي فئة الطلائع بمراكز الشباب، حيث تهدف طريقة تنظيم المجتمع إلى الاستفادة من قدرات وطاقات فئات المجتمع، وتنشيط مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية من خلال مؤسساته (مراكز الشباب). (الجوهري ، 2009، ص973)، حيث تشير **دراسة (صابر،2011)** إلى مدى اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بالشباب والنشء والدور الذي تقوم به في ذلك والتي تسعى في إطاره إلى تهيئة الفرص، والمواقف الاجتماعية المختلفة التي يكتسب من خلالها تلك الفئات الخبرات، والمهارات، التي تشكل شخصيتهم وتحقق النمو المتكامل لهم، وايضا أكدت **دراسة (شعبان، 2010)** بضرورة استخدام مهارات الممارسة

المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب (مراكز الشباب) في العمل على تنمية قدراتهم، ومهاراتهم وتزويدهم بالخبرات والقيم الإيجابية، مع التأكيد على التعاون بين المهنيين وغير المهنيين في تحقيق أهداف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وكذلك أهداف المؤسسات في هذا الشأن.

وانطلاقاً من دور مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في العمل مع فئة النشء والطلائع و المؤسسات التربوية كمراكز الشباب التى تقدم لهم الخدمات، ودور الطريقة في بناء البرامج والانشطة المقدمة لتلك الفئة، واهمية التفكير الابتكاري ومهارته لدي فئة الطلائع، وبناءا على نتائج الدراسات السابقة فقد تم تحديد مشكلة الدراسة في :

تحديد متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب وذلك من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

ثانياً: اهمية الدراسة:

1- اهمية فئة الطلائع داخل المجتمع باعتبارهم نواة المجتمع واهمية إعدادهم بما يواكب التغييرات والتحولات العالمية .

2- اتجاهات المجتمع ومؤسساته المختلفة الحكومية والمدنية الى تكثيف الاهتمام بفئة الطلائع وتمثل تلك الدراسة احد اشكال الاهتمام بتلك الفئه.

3- ضرورة الارتقاء بوظائف مراكز الشباب لكي تتبنى ادوار تربوية في دعم الابتكار لدي الطلائع.

4- الحاجة الملحة في دعم الابتكار لدي فئات المجتمع المختلفة وخاصة الطلائع والتى تمليها طبيعة هذا العصر، الذي يتميز بالانفجار المعرفي والمعلوماتي، وبسرعة التغير التكنولوجي والاقتصادي والثقافي.

5- تنبع اهمية الدراسة من اهمية قضية التنشئة الاجتماعية والفكرية بشكل عام ولفئة الطلائع بشكل خاص في ظل حركة المجتمع المصري نحو التغيير والاصلاح.

ثالثاً: اهداف الدراسة

1- تحديد المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.

2- تحديد المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.

3- تحديد المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.

4- تحديد المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.

5- تحديد الصعوبات التي تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.

6- التوصل لرؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1- ما المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب؟

2- ما المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب؟

3- ما المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب؟

4- ما المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب؟

5- ما الصعوبات التي تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

6- ما مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تتناول الدراسة عدة مفاهيم تمثلت في الآتي:

(أ)مفهوم المتطلبات:

المتطلب هو مرادف لمفهوم الحاجه فهي تحديد الموارد المتاحة التى يمكن استخدامها في الربط والتنسيق حتي يمكن تجنب الازدواجية والصراع والتنافس وايضا الرفاهية وتحقيق الذات.(ابن منظور،2010، ص756).

ويعرف المتطلب بانه شيء يستلزم وجوده أو شرط يجب توافره أو هو الشي الذي تكرره اهمية وجوده وتؤكد عليه ويصبح شرط لتحقيق نتائج معينة .(Oxford dictionary ,1993,p732)

ويعرف بانه الجانب الذي يجب توافره ويكون هناك حاجه لوجوده كشرط مطلوب . (Webster dictionary ,1991,p1071))

والمتطلبات هي مجموعة الصفات والخصائص والعناصر التى تتجمع وتتألف معا في الافراد او المؤسسات وفق ظروف مختلفة وتعد بمثابة سلوك ظاهري كما تمثل ركائز في تحقيق الاهداف.(سلام، 200، ص675)

وتعرف المتطلبات اجرائيا في اطار تلك الدراسة بانها:

- مجموعة الجوانب التي يجب توافرها داخل مراكز الشباب من اجل اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري.
- تهدف تلك الجوانب الى تطوير اداء مراكز الشباب بما يساعده على تحقيق اهدافها التى من ضمنها تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع
- تسهم تلك الجوانب في تنمية مهارات الطلائع وخاصة في التفكير الابتكاري.
- تضمن تلك الجوانب جوانب ادارية وجوانب تمويلية وجوانب تكنولوجية وجوانب خاصة بالبرامج التي تستهدف الطلائع.

(ب) مفهوم التفكير الابتكاري:

تعددت مفاهيم الابتكار تبعا لكل تخصص فكل تخصص يراه من زاويته فمنهم من يعرفه بانه ناتج محدد ومنهم من يراه مناخ مؤسسي او بيئي والبعض الاخر يراه على انه عملية تتضمن عدة مراحل في حين يختزله البعض في انه قدرة عقلية.

فيعرفه البعض بانه ايجاد حل جديد او اصيل لمشكلة علمية او عملية او فنية او اجتماعية، أي ان الابتكار يعني رؤية الامور والمشكلات من زوايا جديدة بأن يفرغ عليها الشخص معني جديداً.(أديب،2003، ص 22)، كما يشير الابتكار الى القدرة على الربط بين الافكار بأسلوب غير تقليدي وبشكل متوافق بينهما. (Robbins, S. P. , 2005,p404)

كما يشار اليه بانه كل نشاط انساني يؤدي الى ناتج ابتكاري بفعل عوامل معينة تؤدي اليه، ويشار الى ناتجه بصفة الاصالة والقيمة والمغزي واستمرار الاثر وقد يكون هذا الناتج ادبيا او علميا.(موسي، الخطاب، 2004،ص17)

ويعرف ايضاً بأنه عملية الإحساس بالمشكلات أو الثغرات في المعلومات ، وصياغة الأفكار أو الفروض ، واختبار وتعديل هذه الفروض ، وايصال النتائج، وهذه العملية تقود إلى العديد من النتاجات المتنوعة اللفظية وغير اللفظية الحسية والمجردة، مع

عدم إغفال بقية التعاريف، بحيث تتم مراعاة القدرات والسمات الابتكارية والناتج الابتكاري ، واعتبارها أساس الدعم عملية الابتكار ورعايته لدى الطلائع.(Zorkaia, N. & Diuk, M. ,2004,p87)

ويعرف الابتكار ايضا بانه الكل جديد يقوم به الانسان سوء كان ذلك في شكل اختراع جديد مكون من عناصر معروفه من قبل او غير معروفة وتصل الى منتج جديد يمثل سلعة او خدمات مقبولة مجتمعياً.(عباس، 2018،ص315)

اما اساليب التفكير الابتكاري فتعرف بانها الطرق والاساليب المفضلة لدي الانسان، التى تساعده في توظيف قدراته واكتساب معارفه وتنظيم افكاره والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التى تواجهه، لذا يكون أسلوب التفكير الذي يستخدمه في مواقف الحياة الاجتماعية يختلف عن اسلوب تفكيره في معالجته للمسائل العلمية. (Sternberg, 2007,p 82)

واما التفكير الابتكاري فانه يعرف بانه عملية عقلية معرفية تتصف بالطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية للمشكلات وينتج عنه نواتج ابتكارية. (Cano,F. & Hewitt, E,2000, p413)

فالتفكير الابتكارى جوهر التقدم العلمي والتكنولوجي باعتباره أرقي مستويات النشاط المعرفى للفرد (البعلول،2012، ص10)، فهو يمثل قدرة الفرد على التخيل او اختراع اشياء جديدة عن طريق ربط الافكار ببعضها وتعديلها او تغييرها لتكون مألوفة. (Elias, 2004,p108)

ويعرف التفكير الابتكاري اجرائياً في اطار تلك الدراسة بانه:

- عملية عقلية معرفية يتمتع بها الطلائع.
- يساعدهم في توظيف قدراتهم واكتساب معارف وتنظيم افكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التى تواجههم.
- يقودهم إلى التوصل للعديد من النتاجات المتنوعة اللفظية وغير اللفظية الحسية والمجردة.
- له مجموعة من المهارات وهي الطلاقة والافاضة والحساسية للمشكلات، والاصالة والمرونة

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

(أ) نظرية التحكم العقلي الذاتي(لستيرنبرج):

هي احد النظريات االتى تفسر اسلوب التفكير للانسان وتسمي بنظرية نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج (Sternberg,s theory of Mental Self- Government) وقد اوضحت ان الاشخاص يكون لديهم العديد من الاساليب وليس اسلوبا واحدا فى التفكير، حيث يميل الشخص الى اسلوب واحد داخل كل فئة، وانهم يختلفون فى قوة تفضيلهم ومرونتهم لأساليب التفكير، ويخلطون بين ملائمة الاسلوب ومستويات القدرة لذلك فأن اساليب التفكير لها نفس الاشكال والميول والمجال لدي كل شخص، وهذه الاساليب يمكن تعليمها وتنميتها وتطويرها لدي افراد المجتمع، وان الثقافة تؤثر على نمو اساليب التفكير.(Sternberg, R., 1997,p36)

وتقوم نظرية التحكم العقلي الذاتي على ان اساليب التفكير تقسم الى ثلاثة مجموعات كما يلي:(Zhang, L. 2002,p331)

- مجموعة تتضمن تنفيذ الاشياء بأبداع مما يدل على مستويات عليا معقدة من الجانب المعرفي وتشمل (المتحرر-الحكمي0 الهرمي- العالمي -التشريعي).
- مجموعة تتضمن تنفيذ الاشياء بطرق اكثر معيارية مما يدل على مستويات أدني من التعقيد المعرفي وتشمل (التنفيذي- المحلي- المحافظ -الملكي).
- مجموعة تشمل الاساليب التقليدية فى التفكير منها (السطحي -الفوضوي- الداخلي).

وقد صنف ستيرنبرج في تلك النظرية اساليب التفكير لعدة فئات وهي فئة الشكل وفئة الوظيفة وفئة النزعة وفئة المجال وفئة المستوي وتشمل كل فئة على عدة اساليب للتفكير (Sternberg, R., 1994,p36) ويمكن الاشارة الى خصائص الاشخاص فى ضوء بعض اساليب التفكير كما يلي: (ابو المعاطي، 2005، ص375)

- الاسلوب الفوضوي: يتصف هؤلاء الاشخاص بانهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والاهداف ويعتقدون ان الغايات تبرر الوسائل، عشوائيون فى معالجتهم للمشكلات ، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم.
- الاسلوب الهرمي: يميل اصحاب هذا الاسلوب الى عمل اشياء كثيرة فى وقت واحد، ويضعون اهدافهم فى صورة هرمية على حسب اولويتها واهميتها، ولا يعتقدون بمبدأ

الغاية تبرر الوسيلة، مرنون ومنظمون جدا ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية والمنطقية فى تناول المشكلات.

- الاسلوب الملكي: ويتصف هؤلاء الاشخاص بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت ويعتقدون فى بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثيلهم للمشكلات مشوش ، متسامحون ومرنون، لديهم ادراك قليل نسبيا بالأولويات.
- الاسلوب الأقلي: يتصف هؤلاء الاشخاص باندفاعهم نحو اهداف متساوية الاهمية، متوترون ومشوشون، لديهم العديد من الاهداف المتناقضة ويبحثون عن التعقيد.(ابو هاشم، 2005، ص77)
- الاسلوب التنفيذي: هذا الاسلوب يميز الاشخاص الذين يميلون لاتباع القواعد الموضوعية واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، ويميلون الى تطبيق القوانين وتنفيذها والتفكير بواقعية والموضوعية.
- الاسلوب التشريعي: اصحاب هذا الاسلوب يفضلون الابتكار والتجديد والتصميم والتخطيط لحل المشكلات وعمل الاشياء بطريقتهم الخاصة، ويميلون لبناء النظام والمحتوي لكيفية حل المشكلة ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف اسلوبهم.
- الاسلوب الداخلي: اصحاب هذا الاسلوب يفضلون العمل بمفردهم منطوون ويكون توجههم نحو العمل او المهمة ويتميزون بالتركيز الداخلي ويستخدمون ذكاءهم فى الاشياء وليس مع الاخرين.(Sternberg, R., 2002,p83)

(ب)- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

يهدف تلك النموذج الى التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة فئتها بفاعلية متزايدة، ويقوم النموذج على فلسفة محددة وهي: (رضا، 2001، ص149)

- اهمية التعمق داخل المنظمة ودراستها وذلك للوقوف على النواحي السلبية والايجابية لها.
- معالجة النواحي السلبية وتدعيم الجوانب الايجابية داخل المنظمة.

ووفقا لنموذج العمل مع مجتمع المنظمة فان المنظمة عبارة عن وحدات او بناءات اجتماعية تنشأ بناء على تخطيط مسبق وعلى اساس علمي مدروس، ويكون الهدف من انشائها هو تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية ودينية، ويعمل بها اشخاص مهنيون واداريون يسعون لتحقيق تلك الاهداف، وتقوم على اساس التفاعل بين تلك العناصر

المكونة لها وعلى اساس التفاعل مع المجتمع المحيط بها، وتنظم العلاقات بين افرادها وبين المجتمع من خلال مجموعة من اللوائح المكتوبة او المتعارف عليها كالقيم والعادات والتقاليد.(عبداللطيف، 2001، ص322)

ويعتمد النموذج العمل مع مجتمع المنظمة على مجموعة من العمليات الاجرائية اهمها:

- المساهمة فى تطوير المنظمة ذاتها لزيادة فعالية تعاملها مع المجتمع والمستفيدين.
- المساهمة فى اقامة علاقات متوازية بين الجهاز الإداري والمهني بالمنظمة.
- التعرف على اراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات.
- دراسة الصعوبات التي تواجه العمل مع المهني بالمنظمة والعمل على حلها.
- ضمان تأثير سياسة المنظمة بآراء المهنيين و بنتائج عملية المحاسبية الاجتماعية.
- دراسة احتياجات افراد المنظمة حتي تعمل المنظمة على المساعدة فى اشباعها.
- التأثير فى عملية اتخاذ القرار بالمنظمة لصالح الاعضاء المكونين للمنظمة والمنتفعين من خدماتها.(رضا،2001، ص150)

ويصلح نموذج العمل مع مجتمع المنظمة مع العديد من المنظمات كبيرة الحجم متعددة الاقسام وتضم كثير من العاملين سوء كانت خدمية او انتاجية، لها احتياجات خاصة او مشكلات تنظيمية، كما يحدد النموذج مجموعة من المهام للأخصائي الاجتماعي فى اطاره من اهمها المساهمة فى تطوير الخدمات التى تقدم للعملاء كما وكيفا وكذلك العمل على توفير الظروف الملائمة داخل تلك المنظمة التى يعمل بها، وايضا ممارسة العديد من الادوار المهنية مثل الوسيط والمنمي والمنسق.(رجب واخرون، 1997، ص49)

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

يستخدم مصطلح (Innovation) ليدل على الابتكار، لأنه يعد في الوقت الحاضر الأكثر تداولا، في خطط تطوير المؤسسات التربوية وغير التربوية، وذلك استنادا إلى أن الأشياء والأفكار الجديدة التي يقدمها الابتكار ليست دائما في مستوى واحد سواء من حيث عمق الجديد الذي تحمله وأصالته، أو من حيث الفائدة والتأثير اللذين تؤدي إليهما، وخاصة عندما يراد دعم وتعزيز عمليات الابتكار لدى الطلائع.

ويمثل الإنتاج الابتكاري محصلة لمجموعة من العوامل التي تنصب على قدرة الفرد ، وتؤدي في النهاية إلى الناتج الجديد، وهي: (عبدالعزيز، 2006، ص130)

- العوامل العقلية كالحساسية للمشكلات والطلاقة والمرونة والأصالة والاستنباط .
- العوامل الشخصية التي يتصف بها المبدع كالثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي.

- العوامل الدافعية كتحقيق الذات وهو أرقى دوافع الإنجاز للفرد .
- العوامل البيئية وهي أطر مؤسسية ومجتمعية تسهل الإبداع وترعاه، أي بيئة تحترم حرية الفرد في التفكير والتعبير، وتعطي للفكرة فرصة التجريب ، ولا تتسم بعوامل الضغط والكف.

مهارات التفكير الابتكاري:

تنقسم مهارات التفكير الابتكاري الى عدة مهارات من اهمها:

(أ)مهارة الطلاقة :

تعرف مهارة الطلاقة بأنها" قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، أو هي بعبارة أخرى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمن، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.(الدبش، 2011 ، ص33)

وتتضمن عملية الطلاقة الإبداعية القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية وتقاس هذه القدرة بهذا المعنى بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية بالمقارنة مع أداء الآخرين(علوان، 2005، ص19)

وتقاس الطلاقة بعدد الاستجابات الصحيحة التي تتصل بالمشكلة أو الموقف، وتنقسم الطلاقة إلى قدرات فرعية: (الحسيني، 2010، ص33).

- الطلاقة اللفظية: وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها.
- –اقة المعاني : وتعني التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفًا معينًا أو القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ وفق شروط معينة من حيث المعنى.
- الطلاقة التعبيرية :أي التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفا معينًا وصياغة أفكارفي عبارات مفيدة.
- طلاقة الأفكار: وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.وهناك فرق بين الطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية حيث أن الطلاقة الفكرية تهتم بتكوين الأفكار، أما الطلاقة التعبيرية فهي تهتم بصياغة هذه الأفكار في ألفاظ.

(ب)الاصالة:

تعد الاصالة عنصرا اساسياً فى التفكير الابتكاري حيث تقوم على انتاج افكار جديدة او بطريقة جديدة.(مرسال،2010، ص58) فهي تعني القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الجديدة غير

الشائعة والمدهشة والنادرة ، أو تقديم ما هو غير مألوف ، أو النفاذ لما وراء الواضح. Wilson. R. F. (,2007,p437)

وتعرف مهارة الأصالة بأنها "الاتيان بأفكار جديدة ومتفردة ونادرة وغير مكررة ولا تكون مرتبطة بأفكار سابقة فهي تعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواضح أو المباشر والمألوف من الأفكار والتي تعني التفكير في أفكار وحلول مختلفة بعيدة عن المألوف والشائع من كمية الاستجابات التي تشير إلى ارتباطات غير مباشرة.(الزيات، 2009، ص55)

(جـ) المرونة: وتعني القدرة على تعميم الافكار او الحلول وتحويلها الى افكار مناسبة وملائمة للمواقف المختلفة. (Cano,F. & Hewitt, E.,2000.p413.).

فالمرونة تعني كسر الجمود الذهني الذي يحيط بالأفكار القديمة، وهذا بدوره يقود الى تغيير الاتجاهات والميول، حيث يتم تعديل السلوك والعقل البشر بشكل تجعله بيئة صالحة تسمح للمعلومات ان تتشكل فى انماط مختلفة (القلا، 2006، ص604)، فهي القدرة على انتاج انواع مختلفة من الافكار وتحويل التفكير من مدخل الى اخر واستخدام مجموعة من الاستراتيجيات المختلفة التي تناسب الموقف الجديد.(ريان، 2006، ص218)

وهناك شكلان للمرونة هما: المرونة التكيفية وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة، المرونة التلقائية وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين.(الدبش،2011، ص34)

(د) الحساسية للمشكلات:

ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات او حاجات او عناصر ضعف فى البيئة او الموقف، ويعني ذلك ان الافراد اسرع من غيرهم فى ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها فى المواقف. (الطيطي، 2011، ص73)

كما تعني قدرة الفرد على رؤية المشكلات فى الاشياء والعادات او النظم ورؤية جوانب النقص والعيب فيها، وتوقع ما يمكن ان يترتب علي ممارستها وهذه المكونات ان تكون الافكار مناسبة وملائمة لمقتضيات البيئة والواقع بعيدة عن العشوائية. Ngaik. (,2005,p46).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية باعتبارها من انسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة، كما تعتمد الدراسة على منهج المسح الشامل بنوعيه كمنهج علمي لها .

(ب) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام أداتين للإجابة على تساؤلاتها وهما: استمارة استبيان للعاملين بمراكز الشباب و استمارة استبار للطلائع بمراكز الشباب.

وتم بناء ادوات الدراسة من خلال الاطلاع على المراجع العلمية ذات الصلة بالدراسة، وعلي الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، والاستبيانات والمقاييس التي صممت في البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة (مهارات التفكير الابتكاري – الطلائع – مراكز الشباب)، وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وقام بعرض ادوات الدراسة على عدد (6) من اساتذة الخدمة الاجتماعية، وبناءاً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وبناءً على ذلك تم صياغة ادوات الدراسة في صورتها النهائية، وتم اختبار ثبات أدوات الدراسة باستخدام طريقة اعادة الاختبار على عينه قوامها(10) مفردات من العاملين بمراكز الشباب وكذلك (10) من الطلائع، وقد بلغ معامل ثبات (ألفا.كرونباخ) بالنسبة لاستمارة استبيان المسئولين (0.789)، وبلغ معامل ثبات (ألفا.كرونباخ) استبار الطلائع (0.762) وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأدوات.

(جـ) مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني.

تحدد المجال المكاني للدراسة في مراكز الشباب الواقعة في نطاق ادارة منطقة الزيتون بمحافظة القاهرة وتتمثل في(4) مراكز شباب وهم: (مركز شباب احمد عصمت- مركز شباب عين شمس- مركز شباب عزبة النخل- نادي المطرية)، وتم اختيار منطقة الزيتون للأسباب التالية:

- كثرة اعداد الطلائع وتنوعهم داخل مراكز الشباب بتلك المنطقة.
- مشاركة الباحث في بعض الانشطة كالندوات وورش العمل داخل تلك المراكز.
- تقبل تلك المراكز بإجراء الدراسة بها.

2- المجال البشري:

- حصر شامل للعاملين بمراكز الشباب السابق ذكرها وعددهم (47) مسئول.
- عينة عشوائية منتظمة من الطلائع بمراكز الشباب السابق ذكرها، حيث بلغ اطار المعاينة للطلائع (1446) مفردة وبتطبيق معادلة الحجم الامثل باستخدام معادلة لستيفن ثامبسون بلغ عدد العينة (303) مفردة.

وتم اختيار اطار المعاينة للطلائع طبقا للشروط التالية:

- ان يكون لديه عضويه فعاله داخل مركز الشباب.
- ان لا يقل عمره عن 10 اعوام .
- ان يكون لديها مشاركات فعليه في البرامج والانشطة داخل مركز الشباب .

جدول (1) يوضح اعداد مجتمع الدراسة

م	المكان	عدد العاملين	اطار المعاينة للطلائع	حجم العينة
1	مركز شباب احمد عصمت	14	462	97
2	مركز شباب عين شمس	13	348	73
3	مركز شباب عزبة النخل	11	417	87
4	نادي المطرية	9	219	46
	مجـــ	47	1446	303

3-المجال الزمنى :

يتضمن المجال الزمنى للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (2020/11/7) إلى (2020/12/9).

(د) اساليب التحليل الاحصائي:

تم الحكم على مستوى متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (2) يوضح مستوي المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34 : 3	مستوى مرتفع

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا . كرونباخ).

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (3) يوضح وصف مجتمع الدراسة من العاملين بمراكز الشباب (ن= 47)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	31	66.0
2	انثي	16	34.0
م	السن	ك	%
1	اقل من 30 سنة	3	6.4
2	30 سنة -	18	38.3
3	40 سنة -	11	23.4
4	50 سنة فاكثر	15	31.9
	متوسط السن	44.61	
	الانحراف المعياري	7.28	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	اعزب	2	4.2
2	متزوج	41	87.2
3	أرمل	3	6.4
4	مطلق	1	2.1
	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	2	4.2
2	مؤهل فوق متوسط	4	8.5
3	مؤهل عالي	35	74.5
4	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	6	12.8
	الوظيفة	ك	%
1	عضو مجلس ادارة	16	34.0
2	مسئول نشاط	13	27.6
3	اخصائي اجتماعي	8	17.0
4	إداري	10	21.3
	عدد سنوات الخبرة	ك	%
1	اقل من 5 سنوات	6	12.8
2	5 سنوات -	17	36.2
3	10سنوات فأكثر	24	51.0
	مدي الحصول على دورات في مجال تنمية مهارات التفكير الابتكاري	ك	%
1	نعم	13	27.6
2	لا	34	72.3
	الجهة المنظمة للدورات	ك	%
1	وزارة الشباب	4	30.8
2	مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة	3	23.1
3	جمعيات اهلية	6	46.1
	اوجه الاستفادة من الدورات	ك	%
1	تنمية المعارف حول التفكير الابتكاري والطلائع	6	28.6
2	اكتساب اساليب جديدة لإكساب الطلائع التفكير مهارات الابتكاري	9	42.8
3	مواكبة التطور في التعامل مع فئة الطلائع	1	4.7
4	الاطلاع على الخطط والبرامج الجديدة التى تخص فئة الطلائع	5	23.8

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من العاملين بمراكز الشباب:

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (66%) بينما جاء نسبة الاناث (44%).
- بالنسبة للسن جاء متوسط سن للعاملين (44.61) سنه بانحراف معياري (7.28) سنة وهذا يدل على وجود تباين فى اعمار العاملين بمراكز الشباب
- بالنسبة للحالة الاجتماعية جاء فى الترتيب الاول (متزوج) بنسبة (87.2%)، يليه فى الترتيب الثاني (أرمل) بنسبة(6.4%) وفى نهاية الترتيب جاء (مطلق) بنسبة(2.1%).
- – بالنسبة للمؤهل العلمي جاء فى الترتيب الاول (مؤهل عالي) بنسبة (74.5%)، يليه فى الترتيب الثاني (دراسات عليا (ماجستير– دكتوراه)) بنسبة(12.8%) وفى نهاية الترتيب جاء (مؤهل متوسط) بنسبة(4.2%).
- ب

النسبة للوظيفة جاء فى الترتيب الاول (عضو مجلس ادارة) بنسبة (34%)، يليه فى الترتيب الثاني (مسئول نشاط) بنسبة(27.6%) وفى نهاية الترتيب جاء (اخصائي اجتماعي) بنسبة (17%).

- بالنسبة لعدد سنوات الخبرة جاء فى الترتيب الاول (10سنوات فأكثر) بنسبة (51%)، يليه فى الترتيب الثاني (5 سنوات –) بنسبة(36.2%) وفى نهاية الترتيب جاء (اقل من 5 سنوات) بنسبة(12.8%).
- بالنسبة لمدي الحصول على دورات تدريبية في مجال تنمية مهارات التفكير الابتكاري جاءت نسبة الحاصلين على دورات تدريبة (27.6%) بينما جاءت نسبة الغير حاصلين على دورات تدريبية (72.3%) وهذا يوضح مدي الحاجة الى تأهيل العاملين بمراكز الشباب بشكل دوري حتي يستطيعوا اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري.
- بالنسبة للجهة المنظمة للدورات جاء فى الترتيب الاول (جمعيات اهلية) بنسبة (46.1%)، يليه فى الترتيب الثاني (وزارة الشباب) بنسبة(30.8%) وفى نهاية الترتيب جاء (مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة) بنسبة(23.1%).
- بالنسبة لأوجه الاستفادة من الدورات جاء فى الترتيب الاول (اكتساب اساليب جديدة لإكساب الطلائع التفكير مهارات الابتكاري) بنسبة (42.8%)، يليه فى الترتيب الثاني (تنمية المعارف حول التفكير الابتكاري والطلائع) بنسبة(28.6%) وفى نهاية الترتيب جاء (مواكبة التطور في التعامل مع فئة الطلائع) بنسبة(4.7%).

جدول (4) يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلائع (ن=303)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	184	60.7
2	انثي	119	39.3
م	السن	ك	%
1	10 - 12سنة	44	14.5
2	12 سنة – 14 سنه	78	25.7
3	14 سنة – 16سنه	72	23.8
4	16 سنة – 18 سنه	109	36.0
	متوسط السن	15.08	
	الانحراف المعياري	2.91	
م	مدة الانضمام لمركز الشباب	ك	%
1	من عام – 2 عام	58	19.1
2	من 2 – 3 اعوام	66	21.8
3	من 3 – 4 اعوام	75	24.8
4	اكثر من 4 اعوام	104	34.3
	المرحلة الدراسية	ك	%
1	الابتدائية	57	18.8
2	الاعدادية	132	43.6
3	الثانوية	114	37.6

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من الطلائع بمراكز الشباب:-

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الطلائع الذكور (60.7%) بينما جاء نسبة الطلائع الاناث (39.3%).
- بالنسبة للسن جاء متوسط سن الطلائع (15.8) سنه بانحراف معياري (2.91) سنة .
- بالنسبة لمدة الانضمام لمركز الشباب جاء فى الترتيب الاول (اكثر من 4 اعوام) بنسبة (34.3%)، يليه فى الترتيب الثاني (من 3 – 4 اعوام) بنسبة(24.8%) وفى نهاية الترتيب جاء (من عام – 2 عام) بنسبة(19.1%).
- بالنسبة للمرحلة الدراسية جاء فى الترتيب الاول (الاعدادية) بنسبة (43.6%)، يليه فى الترتيب الثاني (الثانوية) بنسبة(37.6%) وفى نهاية الترتيب جاء (الابتدائية) بنسبة(18.8%).

(ب): اهم مهارات التفكير الابتكاري التى يحتاجها الطلائع

جدول (5) يوضح مهارات التفكير الابتكاري التى يحتاجها الطلائع

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مهارة الطلاقة	36	8	3	2.70	0.586	1	192	81	30	2.53	0.669	3
2	مهارة الحساسية للمشكلات	34	10	3	2.65	0.599	4	209	52	42	2.55	0.725	2
3	مهارة المرونة	30	11	6	2.51	0.718	6	183	78	42	2.46	0.726	5
4	مهارة الافاضة	27	12	8	2.40	0.770	7	173	101	29	2.47	0.665	4
5	مهارة التحليل	34	11	2	2.68	0.555	2	188	61	54	2.44	0.777	6
6	مهارة الاصالة	34	8	5	2.61	0.677	5	147	111	45	2.33	0.722	7
7	مهارة التواصل الفعال	31	16	-	2.65	0.478	3	212	75	16	2.64	0.578	1
	المتوسط الوزنى للبعد ككل	**2.60 مرتفع**						**2.49 مرتفع**					
	الانحراف المعياري	**0.331**						**0.327**					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي مهارات التفكير الابتكاري التى يحتاجها الطلائع **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.60) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (مهارة الطلاقة) بمتوسط وزني (2.70)، يليها في الترتيب الثاني (مهارة التحليل) بمتوسط وزني (2.68)، وجاء في نهاية الترتيب (مهارة الافاضة) بمتوسط وزني (2.40).
- مستوي مهارات التفكير الابتكاري التى يحتاجها الطلائع **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.49) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (مهارة التواصل الفعال) بمتوسط وزني (2.64)، يليها في الترتيب الثاني (مهارة الحساسية للمشكلات) بمتوسط وزني (2.55)، وجاء في نهاية الترتيب (مهارة الاصالة) بمتوسط وزني (2.33).

واتفق ذلك مع ما ذكره (**قطامي، 2001، ص117**) ان الامم المتقدمة أولت العملية التعليمية وكيفية تنمية أساليب التفكير لدي ابنائها جل اهتمام وتناولها الباحثون بالدراسة من مختلف جوانبها انطلاقاً من المردود التكنولوجي والحضاري للابتكار.

(ب): المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

جدول (6) يوضح المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ادراج تنمية التفكير الابتكار للطلائع ضمن اهداف مركز الشباب	25	14	8	2.36	0.764	7	194	77	32	2.53	0.679	6
2	توصيف ادوار العاملين داخل مركز الشباب بشكل دقيق يساهم فى تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	29	9	9	2.42	0.800	4	167	98	38	2.42	0.704	9
3	تشكيل هيكل اداري لمركز الشباب يضم تخصصات مختلفة ومتميزة تساهم فى تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	24	14	9	2.31	0.783	8	196	73	34	2.53	0.689	7
4	وضع نظام تقويمي مستمر داخل مركز الشباب للوقوف على مدي تحقيق المراكز لأهدافها فيما يخص تنمية التفكير الابتكاري	25	15	7	2.38	0.738	5	185	99	19	2.54	0.611	5
5	تحديد ادوار لأعضاء مجلس الادارة فى متابعة العاملين في تحقيق اهداف مركز الشباب	25	15	7	2.38	0.738	5م	202	84	17	2.61	0.592	3
6	التنسيق بين الموارد المتاحة والاهداف المخططة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطائع	32	13	2	2.63	0.568	2	213	77	13	2.66	0.557	1
7	عقد عدد من الشراكات مع مؤسسات مجتمعية مهتمة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع	35	8	4	2.65	0.635	1	204	87	12	2.63	0.558	2
8	تنظيم مسابقات ولقاءات للطلائع تحفز وتنمي مهاراتهم على التفكير الابتكاري	21	19	7	2.29	0.719	9	170	113	20	2.49	0.619	8
9	التحديد الدقيق لاحتياجات الطلائع من مهارات التفكير الابتكاري	31	9	7	2.51	0.748	3	190	90	23	2.55	0.632	4
المتوسط الوزني للبعد ككل		2.44 مرتفع						2.55 مرتفع					
الانحراف المعياري		0.388						0.395					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.44) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (عقد عدد من الشراكات مع مؤسسات مجتمعية مهتمة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع) بمتوسط وزني (2.63)، يليها في الترتيب الثاني (التنسيق بين الموارد المتاحة والاهداف المخططة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطائع) بمتوسط وزني (2.63)، وجاء في نهاية الترتيب (تنظيم مسابقات ولقاءات للطلائع تحفز وتنمي مهاراتهم على التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.29).

واتفق ذلك مع ما اكدته **دراسة (Svensson & other , 2019)** حيث اسفرت نتائجها على ان المنظمات التي تعتمد برامج مهنية واضحة الخطوات والاستراتيجيات ويجد

بها تمويل مناسب لسد احتياجات كافى الافراد العاملين بها يساعد على اهداف تلك المنظمة في تنمية الابتكار لدى الفئات التى تستهدفها.

- مستوي المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.55) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (التنسيق بين الموارد المتاحة والاهداف المخططة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطائع) بمتوسط وزني (2.66)، يليها في الترتيب الثاني (عقد عدد من الشراكات مع مؤسسات مجتمعية مهتمة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع) بمتوسط وزني (2.65)، وجاء في نهاية الترتيب (توصيف ادوار العاملين داخل مركز الشباب بشكل دقيق يساهم فى تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.42)، وايضا اكدت **دراسة (ابو صالح، 2017)** على العديد من النتائج كان اهمها ان بيئة العمل الداخلية بابعادها المختلفة والتى تشمل(ظروف العمل المادية، الانظمة ، التعليمات، اللوائح، تكنولوجيا المعلومات، المشاركة في اتخاذ القرارات) تؤثر على مستوي الابداع والابتكار.

(ج): المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

جدول (7) يوضح المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	لترتيب
1	توفر قوة بشرية بالمركز مدربة على ادارة البرامج والانشطة الخاصة بالطلائع	29	14	4	2.52	0.654	5	209	67	27	2.60	0.647	2
2	امتلاك مركز الشباب لأفراد لديها مهارة على تجديد وتطوير البرامج الخاصة بتنمية التفكير الابتكاري للطلائع	34	8	5	2.61	0.677	4	215	59	29	2.61	0.655	1
3	مراجعة وتقييم مستمر لنقاط القوة والضعف داخل البرامج الموجهة لتنمية التفكير الابتكاري للطلائع	31	14	2	2.61	0.573	3	175	92	36	2.45	0.698	5
4	توفير الخبرات اللازمة لدي مركز الشباب فى تنفيذ وتصميم برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	25	17	5	2.42	0.683	7	161	107	35	2.41	0.689	7
5	توضيح طبيعة البرامج والانشطة للطلائع واولياء الامور لتحقيق اقصي استفادة لهم	34	9	4	2.63	0.640	2	173	87	43	2.42	0.728	6
6	دراسة الصعوبات التى تواجه تنفيذ	38	5	4	2.72	0.615	1	172	79	52	2.39	0.764	8

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	لترتيب
	برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري												
7	توافر دليل اجرائي لكيفية تنفيذ البرامج والانشطة الخاصة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	28	10	9	2.40	0.798	8	200	64	39	2.53	0.712	4
8	الاستعانة بالمؤسسات المهنية فى تصميم برامج تنمية التفكير الابتكاري للطلائع	30	10	7	2.48	0.748	6	209	67	27	2.60	0.647	م2
المتوسط الوزنى للبعد ككل		**2.56 مرتفع**						**2.50 مرتفع**					
الانحراف المعياري		**0.373**						**0.426**					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.56) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (دراسة الصعوبات التى تواجه تنفيذ برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.42)، يليها في الترتيب الثاني (توضيح طبيعة البرامج والانشطة للطلائع واولياء الامور لتحقيق اقصي استفادة لهم) بمتوسط وزني (2.63)، وجاء في نهاية الترتيب (توافر دليل اجرائي لكيفية تنفيذ البرامج والانشطة الخاصة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.40)، لذل فقد **اوصي (David, & other ,2012,p324)** بضرورة تبني الابتكار في مختلف المؤسسات التربوية لتطوير مختلف الجوانب في العملية التعليمية الموجهة للنشء والتوصل الى مستوي عالى من الجودة وزيادة تفعيل الدور المتنامي للمؤسسات التربوية من اجل مواجهة التحديات المختلفة وتنمية مهارات الابتكار لدي تلك الفئات.
- مستوي المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.50) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (امتلاك مركز الشباب لأفراد لديها مهارة على تجديد وتطوير البرامج الخاصة بتنمية التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.61)، يليها في الترتيب الثاني كلا من (الاستعانة بالمؤسسات المهنية فى تصميم برامج تنمية التفكير الابتكاري للطلائع) و (توفر قوة بشرية بالمركز مدربة على ادارة البرامج والانشطة الخاصة

بالطلائع) بمتوسط وزني (2.60)، وجاء في نهاية الترتيب (دراسة الصعوبات التى تواجه تنفيذ برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.39)، واتفق نتائج الجدول مع ما اوضحته **دراسة (عزت, 2004)** طبيعة وواقع البرامج التي تقدم للشباب والنشء من خلال مراكز الشباب و التى هدفت الى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تعوق تنفيذ البرامج الترويجية للشباب، وأوصت الدراسة بأنه لابد أن تتضمن خطة مراكز الشباب برامج تتناسب مع احتياجات وقدرات الشباب والنشء، وضرورة إعداد أخصائيين اجتماعيين للعمل في مراكز الشباب والأندية الرياضية. ودعم مراكز الشباب بالقيادات المؤهلة علمياً.

(د): المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

جدول (8) يوضح المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	لترتيب
1	توفير موارد مالية فى ضوء أولويات برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	32	9	6	2.55	0.716	4	187	80	36	2.50	0.699	6
2	الاستغلال الامثل لكافة الموارد المتاحة فى تنفيذ برامج اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	27	11	9	2.38	0.795	8	191	71	41	2.49	0.722	7
3	وضع نظام للمساءلة على الموارد الموجهة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	28	15	4	2.51	0.655	7	195	83	25	2.56	0.642	2
4	البحث عن مصادر متجدده لتمويل برامج وانشطة تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	32	9	6	2.55	0.716	5	209	61	36	2.56	0.696	3
5	رصد مكافآت وجوائز للطلائع كحوافز لأفكارهم الابتكارية والابداعية	33	11	3	2.63	0.605	2	208	64	31	2.58	0.670	1
6	دراسة الجدوى للبرامج والانشطة الموجهة لتنمية التفكير الابتكاري للطلائع	33	9	5	2.59	0.680	3	201	59	43	2.52	0.731	4
7	الاستعانة بالخبراء فى كتابة المقترحات التمويلية التى تطور من أداء مركز الشباب تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	27	17	3	2.51	0.621	6	180	74	49	2.43	0.755	8
8	استثارة المجتمع المحلي للمشاركة في عملية تمويل برامج وانشطة تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	36	6	5	2.65	0.668	1	198	62	43	2.51	0.731	5

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	لترتيب
	المتوسط الوزنى للبعد ككل	2.55 مرتفع						2.52 مرتفع					
	الانحراف المعياري	0.517						0.576					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.55) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (استثارة المجتمع المحلي للمشاركة في عملية تمويل برامج وانشطة تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.65)، يليها في الترتيب الثاني (رصد مكافآت وجوائز للطلائع كحوافز لأفكارهم الابتكارية والابداعية) بمتوسط وزني (2.63)، وجاء في نهاية الترتيب (الاستغلال الامثل لكافة الموارد المتاحة فى تنفيذ برامج اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.38)، وهذا ما اكدته **دراسة (Svensson & other , 2019)** حيث اسفرت نتائجها على ان المنظمات التي تعتمد برامج مهنية واضحة الخطوات والاستراتيجيات ويجد بها تمويل مناسب لسد احتياجات كافى الافراد العاملين بها يساعد على اهداف تلك المنظمة في تنمية الابتكار لدى الفئات التى تستهدفها.
- مستوي المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.52) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (رصد مكافآت وجوائز للطلائع كحوافز لأفكارهم الابتكارية والابداعية) بمتوسط وزني (258)، يليها في الترتيب الثاني (وضع نظام للمساءلة على الموارد الموجهة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.56)، وجاء في نهاية الترتيب (الاستعانة بالخبراء فى كتابة المقترحات التمويلية التى تطور من أداء مركز الشباب تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.43)، واكدت على ذلك **دراسة (ابو صالح، 2017)** على العديد من النتائج كان اهمها ان بيئة العمل الداخلية بأبعادها المختلفة والتى تشمل(ظروف العمل المادية، الانظمة ، التعليمات، اللوائح، تكنولوجيا المعلومات، المشاركة في اتخاذ القرارات) تؤثر على مستوي الابداع والابتكار.

(ه): المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

جدول (9) يوضح المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	لترتيب
1	تصميم مواقع على شبكة الانترنت تتيح معلومات ومعارف حول جوانب التفكير الابتكاري	38	6	3	2.74	0.569	1	184	65	54	2.43	0.776	4
2	بناء شبكة معلومات وبيانات متكاملة حول اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري لمواكبة التطور	30	13	4	2.55	0.653	2	178	76	49	2.42	0.754	5
3	تحديث البيانات والمعلومات والإحصاءات بصفه مستمرة تساهم فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	27	14	6	2.44	0.716	6	176	83	44	2.43	0.733	3
4	توفير بنية تكنولوجية تساعد على تدريب الطلائع فى تنمية مهاراتهم فى التفكير الابتكاري	29	10	8	2.44	0.774	7	180	93	30	2.49	0.670	2
5	استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأهمية التفكير الابتكاري لدي الطلائع وتدريبهم عليه	31	11	5	2.55	0.685	3	194	73	36	2.52	0.699	1
6	تطوير انظمة الدعم الفني والتكنولوجي لدي مركز الشباب بما يتيح للطلائع تنمية مهاراتهم فى التفكير الابتكاري	26	14	7	2.40	0.741	8	162	97	44	2.38	0.727	6
7	توفير برامج تدريب الكتروني للطلائع تستهدف تنمية مهارتهم فى التفكير الابتكاري	30	10	7	2.48	0.748	4	158	99	46	2.36	0.733	7
8	اتاحة الخدمات الالكترونية التى تساهم فى حفظ البيانات ومراجعتها فى يخص الطلائع وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم	26	16	5	2.44	0.685	5	148	103	52	2.31	0.749	8
المتوسط الوزنى للبعد ككل		**2.51 مرتفع**						**2.42 مرتفع**					
الانحراف المعياري		**0.407**						**0.529**					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.51) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تصميم مواقع على شبكة الانترنت تتيح معلومات ومعارف حول جوانب التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.74)، يليها في الترتيب الثاني (بناء شبكة معلومات وبيانات متكاملة حول اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري لمواكبة التطور) بمتوسط وزني (2.55)، وجاء في نهاية الترتيب (تطوير انظمة الدعم الفني

والتكنولوجي لدي مركز الشباب بما يتيح للطلائع تنمية مهاراتهم فى التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.40).

- مستوي المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.42) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأهمية التفكير الابتكاري لدي الطلائع وتدريبهم عليه) بمتوسط وزني (2.52)، يليها في الترتيب الثاني (توفير بنية تكنولوجية تساعد على تدريب الطلائع فى تنمية مهاراتهم فى التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.49)، وجاء في نهاية الترتيب (اتاحة الخدمات الالكترونية التى تساهم فى حفظ البيانات ومراجعتها فى يخص الطلائع وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم) بمتوسط وزني (2.31).

وقد أكدت على نتائج ذلك الجدول نتائج **دراسة (المصيلحي، 2010)** أن فئة النشء والشباب من أكثر فئات المجتمع تأثرا بالثقافات الوافدة أو بالعولمة الثقافية والتكنولوجيا الحديثة خاصة الإنترنت وما توفره خدمة الشات وتأثيرها على قيم النشء والشباب ومنها قيمة) المشاركة، والانتماء، وتحمل المسئولية الاجتماعية.

جدول (10) يوضح ترتيب متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	المتطلبات	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)			الطلائع ن= (303)		
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المتطلبات الادارية	2.44	0.388	4	2.55	0.395	1
2	المتطلبات الخاصة بالبرامج	2.56	0.373	1	2.50	0.426	3
3	المتطلبات التمويلية	2.55	0.517	2	2.52	0.576	2
4	المتطلبات التكنولوجية	2.51	0.407	3	2.42	0.242	4
	متوسط البعد ككل	2.51 مرتفع			2.49 مرتفع		
	الانحراف المعياري	0.054			0.055		

يوضح الجدول السابق:

- مستوي ترتيب متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.51) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (المتطلبات الخاصة بالبرامج) بمتوسط

وزني (2.56)، يليها في الترتيب الثاني (المتطلبات التمويلية) بمتوسط وزني (2.56)، وجاء في نهاية الترتيب (المتطلبات الادارية) بمتوسط وزني (2.44).

- مستوي ترتيب متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.49) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (المتطلبات الادارية) بمتوسط وزني (2.55)، يليها في الترتيب الثاني (المتطلبات التمويلية) بمتوسط وزني (2.52)، وجاء في نهاية الترتيب (المتطلبات التكنولوجية) بمتوسط وزني (2.42).

(و): الصعوبات التى تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

جدول (11) يوضح الصعوبات التى تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نقص المعرفة بماهية مهارات التفكير الابتكاري لدي العاملين بمركز الشباب	16	21	10	2.12	0.740	10	141	97	65	2.25	0.786	10
2	عدم وجود خطط ارشادية لمركز الشباب خاصه بتعليم مهارات التفكير الابتكاري للطلائع	24	13	10	2.29	0.805	8	150	90	63	2.28	0.789	7
3	استخدام العاملين بمراكز الشباب لأساليب روتينية مع الطلائع لا تنمي التفكير الابتكاري	31	7	9	2.46	0.803	6	177	69	57	2.39	0.785	6
4	مقاومة بعض العاملين لأساليب التغيير فى استخدام اساليب جديدة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري	30	11	6	2.51	0.718	5	182	75	46	2.44	0.743	4
5	قلة اعداد العاملين بمراكز الشباب	20	16	11	2.19	0.797	9	151	83	69	2.27	0.809	8
6	ضعف الموارد والامكانيات المادية والبشرية داخل مراكز الشباب	26	14	7	2.40	0.741	7	155	75	73	2.27	0.825	9
7	كثرة اعداد الطلائع داخل مراكز الشباب	33	13	1	2.68	0.515	1	168	91	44	2.40	0.730	5
8	عدم وجود اماكن محددة ومجهزة لتعليم مهارات التفكير الابتكاري للطلائع داخل مراكز الشباب	34	8	5	2.61	0.677	3	181	78	44	2.45	0.734	3
9	ضعف الادراك لدي المسئولين بأهمية تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	34	10	3	2.65	0.599	2	182	91	30	2.50	0.670	2
10	عدم تقبل الطلائع للمهارات الجديدة الخاصة بالتفكير الابتكاري	29	13	5	2.51	0.687	4	196	76	31	2.54	0.673	1

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
	المتوسط الوزني للبعد ككل	2.45 مرتفع						2.38 مرتفع					
	الانحراف المعياري	0.339						0.445					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي الصعوبات التى تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.45) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (كثرة اعداد الطلائع داخل مراكز الشباب) بمتوسط وزني (2.68)، يليها في الترتيب الثاني (ضعف الادراك لدي المسئولين بأهمية تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.65)، وجاء في نهاية الترتيب (نقص المعرفة بماهية مهارات التفكير الابتكاري لدي العاملين بمركز الشباب) بمتوسط وزني (2.12).
- مستوي الصعوبات التى تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.38) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (عدم تقبل الطلائع للمهارات الجديدة الخاصة بالتفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.54)، يليها في الترتيب الثاني (ضعف الادراك لدي المسئولين بأهمية تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.50)، وجاء في نهاية الترتيب (نقص المعرفة بماهية مهارات التفكير الابتكاري لدي العاملين بمركز الشباب) بمتوسط وزني (2.25).

واتفقت نتائج الجدول مع ما اشارت اليه نتائج **دراسة (Edward Harowitz 2009)** الى انه يوجد ضعف اهتمام الطلائع بالمشاركة والشعور بالاغتراب بالإضافة إلى الإحباط واللامبالاة الذي يعانوا منها نتيجة الاختلافات بين الثقافات الغربية والمحلية وأوصت الدراسة بضرورة غرس بعض القيم في نفوسهم كقيمة المشاركة وتحمل المسئولية واحترام الآخر.

(ي): مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

جدول (12) يوضح مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

م	العبارة	العاملين بمراكز الشباب ن= (47)						الطلائع ن= (303)					
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع بمراكز الشباب	39	4	4	2.74	0.606	5	204	69	30	2.57	0.666	9
2	ايجاد تعاون بين مراكز الشباب وبين المؤسسات التعليمية لتوحيد طرق اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	32	12	3	2.61	0.609	9	206	68	29	2.58	0.660	7
3	تدريب العاملين داخل مراكز الشباب على كيفية اكساب الطلائع مهارات التفكير الايجابي	37	8	2	2.74	0.530	4	214	71	18	2.64	0.590	2
4	توفير المناخ المناسب للطلائع لتدريبهم على التفكير الناقد والابتكار	39	5	3	2.76	0.560	2	212	62	29	2.60	0.657	5
5	وضع خطط ارشادية تكون عون لمراكز الشباب فى تنمية مهارات الطلائع على التفكير الابتكاري	30	14	3	2.57	0.616	10	216	56	31	2.61	0.666	4
6	اتاحة الوقت الكافي للطلائع للتدريب على استخدام الأساليب الابتكارية بالشكل المناسب	35	10	2	2.70	0.548	6	201	80	22	2.59	0.623	6
7	توفير الحوافز المالية المناسبة للأخصائيين الاجتماعين والعاملين لتحفيزهم على تدريب الطلائع على مهارات التفكير الابتكاري	38	7	2	2.76	0.519	1	197	83	23	2.57	0.630	8
8	توفير الأدوات والوسائل التى تساعد العاملين بمراكز الشباب على اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	36	10	1	2.74	0.487	3	221	63	19	2.66	0.590	1
9	تنمي وعي اولياء الامور بأهمية اكتساب الطلائع فى هذا العمر مهارات التفكير الابتكاري	34	9	4	2.63	0.640	8	194	83	26	2.55	0.648	10
10	تصميم برامج وانشطة تساهم فى اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري	32	51	-	2.68	0.471	7	202	86	15	2.61	0.579	3
	المتوسط الوزني للبعد ككل	2.70 مرتفع						2.60 مرتفع					
	الانحراف المعياري	0.286						0.338					

يوضح الجدول السابق:

- مستوي مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.70) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توفير الحوافز المالية المناسبة للأخصائيين الاجتماعين والعاملين لتحفيزهم على تدريب الطلائع على مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.76)، يليها في الترتيب

الثاني (توفير المناخ المناسب للطلائع لتدريبهم على التفكير الناقد والابتكار) بمتوسط وزني (2.76)، وجاء في نهاية الترتيب (وضع خطط ارشادية تكون عون لمراكز الشباب فى تنمية مهارات الطلائع على التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.57)، وهذا ما أكدته **دراسة (الكواري ، المناعي2013)** علي أهمية تركيز الاخصائيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية الشباب علي تنفيذ السياسات والاجراءات والمبادئ التوجيهية اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية الفعالة مع رعاية الشباب والاستمرار في تحسين الخدمات المقدمة للشباب وفقا لسياسات و اجراءات مكتوبة لمتابعة ورصد عمليات البرامج.

- مستوي مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.60) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (2.66) بمتوسط وزني (توفير الأدوات والوسائل التى تساعد العاملين بمراكز الشباب على اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري)، يليها في الترتيب الثاني (تدريب العاملين داخل مراكز الشباب على كيفية اكساب الطلائع مهارات التفكير الايجابي) بمتوسط وزني (2.64)، وجاء في نهاية الترتيب (تنمي وعي اولياء الامور بأهمية اكتساب الطلائع فى هذا العمر مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.55).

وقد اشارت ايضاً **دراسة (Shelley & Cairns – 2012)** إلى ضرورة تحديد برامج الرعاية المقدمة للشباب والأطفال طبقا للسياسات العامة المخطط لها من قبل المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية هذه البرامج بالنسبة للمجتمعات المتنازع فيها شريطة أن تكون مستندة إلى البحوث الحالية، واوصت بضرورة ان تصب هذه السياسات في شكل برامج وانشطة تعود بالنفع على فئة الشباب والاطفال.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

(أ) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الاول ومؤداه: ما المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

- اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.44) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (عقد عدد من الشراكات مع مؤسسات مجتمعية مهتمة

بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع) بمتوسط وزني (2.63)، يليها في الترتيب الثاني (التنسيق بين الموارد المتاحة والاهداف المخططة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطائع) بمتوسط وزني (2.63)، وجاء في نهاية الترتيب (تنظيم مسابقات ولقاءات للطلائع تحفز وتنمي مهاراتهم على التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.29).

- كما اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات الادارية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.55) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (التنسيق بين الموارد المتاحة والاهداف المخططة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطائع) بمتوسط وزني (2.66)، يليها في الترتيب الثاني (عقد عدد من الشراكات مع مؤسسات مجتمعية مهتمة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع) بمتوسط وزني (2.65)، وجاء في نهاية الترتيب (توصيف ادوار العاملين داخل مركز الشباب بشكل دقيق يساهم فى تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.42).

(ب) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني ومؤداه: ما المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

- اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.56) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (دراسة الصعوبات التى تواجه تنفيذ برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.42)، يليها في الترتيب الثاني (توضيح طبيعة البرامج والانشطة للطلائع واولياء الامور لتحقيق اقصي استفادة لهم) بمتوسط وزني (2.63)، وجاء في نهاية الترتيب (توافر دليل اجرائي لكيفية تنفيذ البرامج والانشطة الخاصة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.40).
- كما اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات الخاصة بالبرامج المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.50) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (امتلاك مركز الشباب لأفراد لديها مهارة على تجديد وتطوير البرامج

الخاصة بتنمية التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.61)، يليها في الترتيب الثاني كلا من (الاستعانة بالمؤسسات المهنية فى تصميم برامج تنمية التفكير الابتكاري للطلائع) و (توفر قوة بشرية بالمركز مدربة على ادارة البرامج والانشطة الخاصة بالطلائع) بمتوسط وزني (2.60)، وجاء في نهاية الترتيب (دراسة الصعوبات التى تواجه تنفيذ برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.39).

(ج) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث ومؤداه: ما المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

- اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.55) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (استثارة المجتمع المحلي للمشاركة في عملية تمويل برامج وانشطة تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.65)، يليها في الترتيب الثاني (رصد مكافآت وجوائز للطلائع كحوافز لأفكارهم الابتكارية والابداعية) بمتوسط وزني (2.63)، وجاء في نهاية الترتيب (الاستغلال الامثل لكافة الموارد المتاحة فى تنفيذ برامج اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.38).
- كما اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات التمويلية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.52) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (رصد مكافآت وجوائز للطلائع كحوافز لأفكارهم الابتكارية والابداعية) بمتوسط وزني (258)، يليها في الترتيب الثاني (وضع نظام للمساءلة على الموارد الموجهة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.56)، وجاء في نهاية الترتيب (الاستعانة بالخبراء فى كتابة المقترحات التمويلية التى تطور من أداء مركز الشباب تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطلائع) بمتوسط وزني (2.43).

(د) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الرابع ومؤداه: ما المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

- اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها**

العاملين حيث بلغ المتوسط الوزني (2.51) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تصميم مواقع على شبكة الانترنت تتيح معلومات ومعارف حول جوانب التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.74)، يليها في الترتيب الثاني (بناء شبكة معلومات وبيانات متكاملة حول اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري لمواكبة التطور) بمتوسط وزني (2.55)، وجاء في نهاية الترتيب (تطوير انظمة الدعم الفني والتكنولوجي لدي مركز الشباب بما يتيح للطلائع تنمية مهاراتهم فى التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.40).

- كما اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي المتطلبات التكنولوجية المرتبطة بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.42) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (استغلال مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لأهمية التفكير الابتكاري لدي الطلائع وتدريبهم عليه) بمتوسط وزني (2.52)، يليها في الترتيب الثاني (توفير بنية تكنولوجية تساعد على تدريب الطلائع فى تنمية مهاراتهم فى التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.49)، وجاء في نهاية الترتيب (اتاحة الخدمات الالكترونية التى تساهم فى حفظ البيانات ومراجعتها فى يخص الطلائع وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم) بمتوسط وزني (2.31).

(هـ) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الخامس ومؤداه: ما الصعوبات التي تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب ؟

- اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي الصعوبات التى تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.45) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (كثرة اعداد الطلائع داخل مراكز الشباب) بمتوسط وزني (2.68)، يليها في الترتيب الثاني (ضعف الادراك لدي المسئولين بأهمية تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.65)، وجاء في نهاية الترتيب (نقص المعرفة بماهية مهارات التفكير الابتكاري لدي العاملين بمركز الشباب) بمتوسط وزني (2.12).

- -كما اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي الصعوبات التى تحد من تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.38) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (عدم تقبل الطلائع للمهارات الجديدة الخاصة بالتفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.54)، يليها في الترتيب الثاني (ضعف الادراك لدي المسئولين بأهمية تعليم الطلائع مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.50)، وجاء في نهاية الترتيب (نقص المعرفة بماهية مهارات التفكير الابتكاري لدي العاملين بمركز الشباب) بمتوسط وزني (2.25).

(د) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل السادس ومؤداه: ما مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب؟

- اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها العاملين** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.70) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توفير الحوافز المالية المناسبة للأخصائيين الاجتماعين والعاملين لتحفيزهم على تدريب الطلائع على مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.76)، يليها في الترتيب الثاني (توفير المناخ المناسب للطلائع لتدريبهم على التفكير الناقد والابتكار) بمتوسط وزني (2.76)، وجاء في نهاية الترتيب (وضع خطط ارشادية تكون عون لمراكز الشباب فى تنمية مهارات الطلائع على التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.57).
- كما اثبتت نتائج الدراسة أن مستوي مقترحات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب **كما يحددها الطلائع** حيث بلغ المتوسط الوزني (2.60) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (2.66) بمتوسط وزني (توفير الأدوات والوسائل التى تساعد العاملين بمراكز الشباب على اكساب الطلائع مهارات التفكير الابتكاري)، يليها في الترتيب الثاني (تدريب العاملين داخل مراكز الشباب على كيفية اكساب الطلائع مهارات التفكير الايجابي) بمتوسط وزني (2.64)، وجاء في نهاية الترتيب (تنمي وعي اولياء الامور بأهمية اكتساب الطلائع فى هذا العمر مهارات التفكير الابتكاري) بمتوسط وزني (2.55).

حادي عشر: رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب

أ) اهداف الرؤية المستقبلية.

- تحديد وتوفير متطلبات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع بمراكز الشباب.
- وضع اليات عمل مراكز الشباب لتحقيق هدف تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع.
- تحديد طرق التغلب على معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع داخل مراكز الشباب.

ب)الموجهات النظرية للرؤية:

(1) نظرية التحكم العقلي الذاتي(لستيرنبرج):

تري النظرية على ان الاشخاص يكون لديهم العديد من الاساليب وليس اسلوبا واحدا فى التفكير، حيث يميل الشخص الى اسلوب واحد داخل كل فئة، وانهم يختلفون فى قوة تفضيلهم ومرونتهم لأساليب التفكير، ويخلطون بين ملائمة الاسلوب ومستويات القدرة لذلك فأن اساليب التفكير لها نفس الاشكال والميول والمجال لدي كل شخص، وهذه الاساليب يمكن تعليمها وتنميتها وتطويرها لدي افراد المجتمع، وان الثقافة تؤثر على نمو اساليب التفكير.

وتقوم نظرية التحكم العقلي الذاتي على ان اساليب التفكير تقسم الى ثلاثة مجموعات كما يلي:

- مجموعة تتضمن تنفيذ الاشياء بأبداع مما يدل على مستويات عليا معقدة من الجانب المعرفي وتشمل (المتحرر-الحكمي0 الهرمي- العالمي -التشريعي).
- مجموعة تتضمن تنفيذ الاشياء بطرق اكثر معيارية مما يدل على مستويات أدني من التعقيد المعرفي وتشمل (التنفيذي- المحلي- المحافظ -الملكي).
- مجموعة تشمل الاساليب التقليدية فى التفكير منها (السطحي -الفوضوي- الداخلي).
- وقد صنف ستيرنبرج في تلك النظرية اساليب التفكير لعدة فئات وهي فئة الشكل وفئة الوظيفة وفئة النزعة وفئة المجال وفئة المستوي وتشمل كل فئة على عدة اساليب للتفكير .

(2) نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

يهدف تلك النموذج الى التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة فئتها بفاعلية متزايدة، ويقوم النموذج على فلسفة محددة وهي اهمية التعمق داخل المنظمة ودراستها وذلك للوقوف على النواحي السلبية والايجابية لها، معالجة النواحي السلبية وتدعيم الجوانب الايجابية داخل المنظمة.

ويصلح نموذج العمل مع مجتمع المنظمة مع العديد من المنظمات كبيرة الحجم متعددة الاقسام وتضم كثير من العاملين سوء كانت خدمية او انتاجية، لها احتياجات خاصة او مشكلات تنظيمية، كما يحدد النموذج مجموعة من المهام للأخصائي الاجتماعي فى اطاره من اهمها المساهمة فى تطوير الخدمات التى تقدم للعملاء كما وكيفا وكذلك العمل على توفير الظروف الملائمة داخل تلك المنظمة التى يعمل بها.

ج)الاستراتيجيات والتكتيكات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتى يمكن الاستفادة منها فى الرؤية:

- –استراتيجية بناء الاتصالات: تستخدم هذه الاستراتيجية لإيجاد قنوات اتصال دائمه بين الاطراف المعنية تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي النشء والطلائع (وذلك من خلال عقد الندوات، والمؤتمرات، والمناقشات)..
- استراتيجية التوفير والإتاحة : فالهدف العام في هذه الاستراتيجية "توفير قاعدة البيانات ومعلومات تتيح لفريق العمل القدرة علي تقدير الوضع العام والقدرة علي التخطيط .
- استراتيجية التنسيق: وذلك لتحقيق التنسيق والتعاون بين جميع الاجهزة والمنظمات التربوية المعنية بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لفئة النشء والطلائع.

د)آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية:

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات فى موضع تنمية مهارات الابتكار لدي الطلائع.
- تعاون وتفاعل جميع المراكز البحثية والمؤسسات التربوية فى وضع خطط واقعية لمراكز الشباب تساهم فى نمو مهارات التفكير الابتكاري لدي الطلائع.
- الاستعانة بالخبراء فى وضع البرامج والانشطة التى تساهم فى نمو مهارات الطلائع فى التفكير الابتكاري وتعميمها على كافة مراكز الشباب والتعليم المدني.
- استمرار التدريب المهني للعاملين بمراكز الشباب كأحد متطلبات تحقيق اهداف مراكز الشباب فى غرس وتنمية مهارات التفكير الابتكاري.

- –التجديد والتغيير فى الممارسات الادارية داخل مراكز الشباب لإمكانية توليد الابتكار داخل انشطة وبرامج المراكز.
- –عقد شراكة مع المنظمات غير الحكومية لتبادل الخبرات والاستفادة منها والاطلاع على التجارب الناجحة فى مجال اكساب النشء مهارات التفكير الابتكاري.
- –وضع نظام من المكافآت لتشجيع وتحفيز الافكار الابتكارية داخل مراكز الشباب سوء للعاملين او الطلائع.
- انشاء وحدة داخل كل مركز شباب تكون مسئولة عن تبني الافكار الابتكارية وتشجيعها بما يساهم فى نشر التفكير الابتكاري داخل مراكز الشباب.

هـ) متطلبات نجاح مراكز الشباب فى التعامل مع الطلائع وتنمية مهارتهم فى التفكير الابتكارى:

- مراعاة الفروق الحياتية و البيئة الاجتماعية بين الطلائع عند العمل معهم.
- عمل دراسة للبيئة الداخلية والمحيطة قبل البدء في الخدمات الموجهة الى الطلائع.
- اشراك الاهل في تطوير وتنمية مهارات الطلائع ..
- توفير الموارد والامكانيات اللازمة لتمكين مراكز الشباب من تحقيق اهدافها.
- توفير دعم من الحكومات فى شكل سياسات لترجمة مستهدفات التنمية المستدامة إلى السياق الإقليمي والمحلي.
- تعزيز قدرة المجتمع المدني بشكل عام على الدخول في حوار مع الحكومات بشأن ضمان أن تكون القوانين والسياسات ذات الصلة مُراعية للطلائع.
- تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية لتوفير خدمات مُراعية للنوع الاجتماعي فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية للطلائع المبتكرين.
- المرونة وفقا للمتغيرات المستجدة.
- مراعاة القيود المختلفة (مادية – بشرية – تشريعية).
- التقييم المرحلي والمستمر لبرامج وانشطة مراكز الشباب من خلال تتبع ومراجعة العلاقة بين التكاليف والأداء بما يساعد علي الوقوف علي مدي النجاح أو الفشل في البرامج بصفة عامة ، المواءمة السريعة بين مكونات وتكاليف البرنامج حسب مستوي الأداء فيه.
- يجب أن يحصل فريق العمل القائم على تنفيذ تطوير برامج الطلائع علي تدريب مكثف علي الطرق الحديثة التي تقوم بتقديم النصح والإرشاد عند الضرورة.

مراجع الدراسة

1) ابراهيم، داليا عبد المولى عبدالنبى(٢٠١٣): تقويم فاعلية برلمان الطلائع بمراكز الشباب فى تحقيق أهدافه، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
2) ابن منظور(2010) : لسان العرب ، بيروت ، دار صادر للنشر.
3) ابو المعاطي، يوسف (2005) : اساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد(15)، العدد(49).
4) ابو الهاشم، السيد محمد(2015) : أساليب التفكير فى ضوء نظرية ستيرنبرج دراسة مقارنة بين عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والتفسية عدد(48).
5) ابوصالح، محمد(2017): اثر بيئة العمل الداخلية على الابداع والابتكار في الجامعات الاردنية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة عملن العربية.
6) اديب، محمد خالد (2003): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، عمان، دار وائل.
7) أنس، عادل محمد (2004) :اتجاهات في ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في مرحلة الإصلاح الاقتصادي بحث في المؤتمر السنوي السادس عشر(جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
8) البعلول، المؤمن ابراهيم(2012): علاقة دافعية الانجاز ومستوي الطموح بالتفكير الابتكاري عند طلبه كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الاردن.
9) الحسيني ، عبد الناصر الأشعل(2010)، تنمية التفكير الابتكارى باستخدام برنامج سكامبر، بحث منشور في مركز دراسات وبحوث المعوقين، المملكة العربية السعودية.
10) الخطيب، صالح احمد(2003): الارشاد النفسي في المدرسة (اسسه ونظرياته وتطبيقاته)، دار الكتاب الجامعي، الامارات المتحدة.

11) الدبش، عمران محمد على (2011) :فاعلية برنامج قائم على اسلوب التفكير الابداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوي التحصيل لطلبة الصف التاسع الاساسي فى محافظة رفح، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية، جامعة الازهر

12) الدردير، عبدالمنعم احمد، الطيب، عصام على (2006): اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

13) الزقاوي، نادية مصطفى (2001): القدرة على التفكير الابتكارى في علاقتها باقيم وبعض المتغيرات السيكوسوسيولوجية الاخري لدي عينة من طلبة الجذع المشترك بمعهد علم النفس جامعة وهران بالجزائر، مجلة العلوم الانسانية، جامعة منتورى قسنطينة، عدد15.

14) الزيات، فاطمة محمود (2009) : علم النفس الإبداعي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن، الطبعة الاولى.

15) الطيطي، محمد حمد (2011) : تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.

16) الفحل، طارق إسماعيل (2003) :مدى إشباع احتياجات الأطفال في أندية الطلائع، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر" الرعاية الاجتماعية وحقوق الإنسان،(جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية 10-11 مايو.

17) القلا، فخر الدين(2006): طرائق التدريس العامة فى عصر المعلومات، العين، دار الكتاب الجامعي.

18) الكواري ،كلثم ، المناعي، صلاح: (2013)، رعاية الشباب في المجتمع العربي "أسس وتطبيقات" ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .

19) المصيلحي ، نجلاء أحمد :(2010)الآثار السلبية لثقافة الشات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتحقيق من حدتها بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،(جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج 2، العدد التاسع والعشرين، أكتوبر.

20) بدوي، احمد ذكي(1998) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة البستان.

21) جاد الله، السيد حسن البساطي (٢٠١٨) : برنامج مُقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري، القاهرة، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٩ .

22) جمل محمد مجاهد(2005): تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.

23) رجب، ابراهيم عبدالرحمن، واخرون (1997): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الثقافة للطبع والنشر.

24) رشوان، حسن(2006) ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث.

25) رضا، عبدالحليم (2000) : تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.

26) ريان، محمد هاشم(2006):مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية، الاردن، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

27) زيدان، فاطمة شحاتة أحمد(2004) : مركز الطفل في القانون الدولي، دار الخدمات الاجتماعية، القاهرة.

28) سرايا، عادل(2007): تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار رؤية تطبيقية، الأردن، دار وائل للنشر.

29) سلام، اسماعيل مصطفى (2000) : معوقات الاعداد العلمي والمهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الاسرية، المؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم.

30) شعبان، يسري (2010) :عائد استخدام الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

31) صابر، هيام حمدي (2011): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المعارف والمهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بمراكز الشباب، بحث

منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 31 ،المجلد 8 ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

32) عباس، محمد جابر(2018): دور منظمات التعليم قبل الجامعي في تنمية الابتكار لدى الطلاب دراسة مطبقة على المنظمات الشريكة ببرنامج تنمية مهارات البحث العلمي بمحافظة أسوان، بحث منشور بالجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

33) عبد العزيز، سعي(2006): المدخل إلى الإبد اع ، دار الثقافة للنشر، عمان.

34) عبدالحفيظ، حنان عشري(2009): دراسة تقويمية لبرامج جماعات الطلائع بمراكز الشباب، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

35) عبد اللطيف ، رشاد أحمد، واخرون (2005): مهارات وحالات تطبيقية فى تنظيم المجتمع القاهرة, دار المهندس للطباعة .

36) عبداللطيف، رشاد احمد (2001) : اسس طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، مدخل دراسة المجتمع، القاهرة ، دار جنيدي.

37) عزت، يوسف (2004) : برنامج ترويج مقترح للشباب بجمهورية مصر العربية في ضوء تقويم برامجها الحالية، كلية التربية– الرياضية بنين.

38) علوان، رائد شعبان (2005): فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى المرشدين النفسيين، في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

39) قطامي، نايفة (2001): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

40) محمد، محمد عبد الفتاح(2007): الخدمة الاجتماعية فى مجال تنمية المجتمع المحلى – أسس نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة , المكتب العلمى للنشر والتوزيع .

41) مرسال، غازي (2010): التفكير الابداعي، دار جليس زمان، عمان.

42) موسي، رشاد على عبدالعزيز، الحطاب، سهام احمد (2004): الابتكار، القاهرة، دار الفكر العربي.

43) Carney, B. R. (2009) : generational attitudes, perceptions, and preferences toward organizational creativity and innovation ,doctoral dissertation, saybrook university.

44) David, Phipps, Johanne, Provencal, Naomi, Nichols, Allyson, Hewitt:(2012). Knowledge Mobilization and Social Innovation are Integral Components of Innovation Strategies to Leverage Investments in Higher Education. Submitted to the Social Sciences and Humanities Research Council Knowledge Synthesis. York University: Toronto. Canada.
45) Edward Horowitz (2009): Citizenship and youth in post-communist Poland: the role of communication inpolitical socialization, PHD (The University of Wisconsin.
46) Elias, A. & Edward, E. (2004). Modern Dictionary-English/Arabic. Modern Publishing House,Cairo, Egypt.
47) G.walsh & others (2011): thinking skills in the early years-a guide for practitioners, stranmillies university, college of the queen's university of belfast.
48) Leiterman Hanah(2013): Youth sumitit slaw relate Education For violence presentation (Canada, university of Tornot.
49) Ngaik. (2005). Do a dynamics of the life values of rules youth. Russian Education & Society, V. (48), N.(2):46 - 68
50) Oxford dictionary (1993): clarendo press, United kingdom
51) Robbins, S. P. (2005). Organizational behavior. Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall.
52) Shelley McKeown ,Ed,Cairns,2012:-Peacemaking youth programmers in Northern Ireland, journal of Aggression conflict and peace Research, Vol.4ISS:2,.
53) Sternberg, R. (1994). Allowing for Thinking styles. Educational Leadership, (52),(3).
54) Sternberg, R. (1997). Thinking Styles. New York: Cambridge University Press.
55) Sternberg, R. (2002). Cognitive Psychology. Boston, MA: Allyn & Bacon.
56) Sternberg, R. (2007). Thinking Styles. New York: Cambridge University Press.
57) Svensson, Per, Andersson, Fredrik, Mahoney, Tara Jae-Pil (2019):Antecedents and outcomes of social innovation: A global study of sport for development and peace organizations, Sport Management Review,ISSN 1441-3523, https://doi.org/10.1016/j.smr.2019.08.001.
58) Webster dictionary (1991):, new york, lexicon publications, ins.

59) Wilson. R. F. (2007), the Relationship between the Organizational Climate of Secondary Schools and .Creative Thinking. Journal of Psychological Studies Vole. 15. No. 3.
60) Zhang, L. (2002). Thinking Styles: Their relationship with modes of thinking and academic performance. Educational Psychology,(22).
61) Zorkaia, N. & Diuk, M. (2004). Values and attitudes of young Russian. Russian Social Science Review, Sep(45),(5).